

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | التذكرة بمراحل الآخرة(2/01)

الحياة البرزخية

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الله واصحابه واخوانه من الانبياء والمرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد ايها الاخوة فالمرحلة الثانية من مراحل الايمان باليوم الآخر - 00:00:00

مرحلة الموت. والحياة البرزخية بعد الموت. وسميت الحياة بالحياة لانها ليست حياة دائمة. وانما هي في مرحلة بين الدنيا وبين الآخرة. كما قال جل وعلا ومن وراء بربخ الى يوم يبعثون. ولهذا يأتي من الاطباء عند الناس كما تسمعونه من بعد - 00:00:20

بعض الناس في الاعلامي وفي غيره شيع فلان الى مثواه الاخير. بذلك القبر وليس القبر هو والأخير قبل القبر اول منازل الآخرة. المثوى الاخير اما جنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين - 00:00:50

نسأل الله ان تكون واياكم ووالدينا ووالدينا منهم. او ان يكون المثوى الاخير نار جهنم. والعياذ بالله والقبر اول هذه المراحل فاما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار. وليس هو المثوى الاخير. وانما هذا - 00:01:10

مثواه الاخير على اعتقاد الملاحدة واعتقاد منكر البعث ان اذا مات الميت خلاص انتهى هذا ما يكون بعد موته هو مثواه الاخير. هذا غلط شهير ينبغي التنبيه له ويجب التنبيه عليه ايضا - 00:01:30

البرزخ هو ما يكون في القبر. من خير او شر. وقد جاءت بذلك الاحاديث الكثيرة. وجاءت الآيات ايضا في اثبات ما يكون في القبر من العذاب والنعيم. ولو ترى اذ الملائكة اذ - 00:01:50

الكافرون في غمرات الموت اذا ظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون عذاب وهذا انما يكون في حال الاحتضار وبعدة في القبر. قال الله جل وعلا - 00:02:10

بذكر عذاب القبر وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك. دون اي قبل عذاب الآخرة. قال بعض العلماء ان هذا يكون في القتل. يقول ما كل المشركين والكافر قد قتلوا. فالذين قتلوا في بدر من المشركين سبعون - 00:02:30

وعدمهم نحو الف. اذا تسعمائة نحو الثلاثين لم يقتلوا. وجاء في قول الله جل وعلا وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك قبل ذلك اي في البرزخ. في القبر كما قال الله جل وعلا عن آل فرعون وحاق بالفرعون سوء - 00:02:50

العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. الغد والعشي بالنسبة للدنيا. هي التي فيها صباح ومساء النار يعرضون عليها غدوا وعشيا.

ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. وفي وصف النعيم للمؤمنين - 00:03:10

الله جل وعلا في الاية الجامعة يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله الظالمين وي فعل الله ما في الحياة الدنيا اي في حال الاحتضار وحال السؤال في القبر فانه بالنسبة للحياة الدنيا. وبالنسبة - 00:03:30

لم تأتي بعد الدار الآخرة. كما ان الله يثبت المؤمنين بالسؤال. في عرصات القيامة الدور يا ايها الاخوة ثلاثة دور. دار الدنيا ودار البرزخ والدار الآخرة. دار الدنيا فالعذاب والنعيم على البدن. هو الذي ينمو - 00:03:50

لم يكن شيئا ثم صار طفلا ثم شابا ثم هرما. ثم يا ثم بعد ذلك يموت. وينال الروح من ذلك بنصيب من الالم ومن السعادة. دار البرزخ عكس الدنيا. النعيم والعذاب - 00:04:20

يتجهان الى الروح وقد يلحق البدن من ذلك نصيب. لأن البدن والجسد في القبر يفنى حتى لا يبقى منه الا عجب رأس العصعص. الذي

منه يركب الانسان ومنه يخلق. اذا بعث الله ماء مطرا كماء الرجال. فتنبت - 00:04:40

منه الاجساد. ولهذا عجب الذنب لا يفني. والجسد يفني. ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق والباقيون في حيز العدد. لوح وكرسي جنة ونار وسماء ولوح وعرش - 00:05:00

لوح وعجب كذا اللوح والقلم. فهذا لا يفني. الدار الاخرة هي اكمل الدور الثلاثة. فالعذاب والنعيم على الروح والجسد جميما. لأنها اكملت اكمل الدور وفيها الحياة الكاملة الباقية السرمدية ولهذا قال الله جل وعلا وان الدار الاخرة لهي الحيوان. اي حياتها الحياة الكاملة. التي لا نقص فيها - 00:05:30

ولا زوال ولا فناء. من مات قامت قيامته. لانه عرف عند احتضاره بما هو مقبل عليه. فان وفق عند احتضاره بقول لا الله الا الله قوله يطابق معتقده ويطابق ما - 00:06:00

قام في قلبه فهذه السعادة التي بها شهادة له بانه من اهل الجنة. كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة. اما اذا قال لا الله الا الله وقد اتى بنواظر الاسلام لم يتبع منها. اتنفع لو قالها مليار - 00:06:20
لو قال لا الله الا الله وهو يذبح لغير الله ما تنفعه. لو قال لا الله الا الله وهو يعتقد بان القومية العربية هي المنجاة. امنت بايش؟ ها بالبعث ربا لا شريك له وبالعروبة دينا ما له ثاني. لو قال هذا لا الله الا الله الف مرة ما تنفعه. لو قال لا الله الا الله صدقوا الكها ما تنفع - 00:06:40

لو قال لا الله الا الله ويحيى التحاكم للسلوم القبلية والعادات الجاهلية والانظمة الوضعية ما تنفعه. لا بد ان يكون قوله لها مطابقا لما قام في اعتقاده. ما قام في قلبه من توحيد الله والايمان به - 00:07:10

القبر يا ايها الاخوة لابد منه. والموت لابد منه ولهذا الموت لا تجد احدا يشك فيه منبني ادم. حتى الوثنيون حتى المشركون والقبوريون والملائكة كلهم مقررون بالموت. لكن شأنه اعظم شأن في حال الانسان بعد الموت. ولهذا عاطفة هؤلاء جميما عند - 00:07:30

الموت عاطفة جياشة. وهي التي تبني وتظهر معتقداتهم ودينهم وما قام في قلوبهم. الاصل فيما يتعلق اتقوا بالحياة بعد الموت وفي البرزخ وقد جاءت في شريعتنا مفصلة مبينة الاصل فيها حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه - 00:08:00
الذي روأه بعض اهل السنن ورواه الامام احمد وابن حبان والحاكم وابن خزيمة وصححوه وهو اصل في هذا في هذا الباب في الحياة البرزخية. وهذا الحديث يا ايها الاخوة يصف - 00:08:20

تفصيل حال المؤمن حال غير المؤمن. يقول البراء رضي الله عنه انطلقتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة الى بقيع الغرب وهي مقبرة اهل المدينة اسميت بالغرقد لنبوث هذا الشجر شجر الغرقد فيه. فبلغنا القبر - 00:08:40
ولما يلحد له لان النبي عليه الصلاة والسلام قال سنوا في سنة الانبياء في لحده فكان اللحد هو السنة. حيث تيسر فان لم يتيسر فيدفن على حاله. النبي عليه الصلاة والسلام بلغ - 00:09:00

قبرهم قد بدأوا في حفره لكن لما يبلغوا اللحد وهو الميلان الى جهة القبلة فجلس عليه الصلاة والسلام وجلس الصحابة حوله لأن على رؤوسهم الطيبة. لم؟ اجلالا لنبي الله اولا وشفاقا من ذلك المال. والموقف ثاني - 00:09:20

يقول البراء رضي الله عنه والنبي عليه الصلاة والسلام معه عود ينكت به الارض. فقال مطروقا رأسه استعيذوا بالله من عذاب القبر. استعيذوا بالله من عذاب القبر. استعيذوا بالله من عذاب القبر. قالها صلى الله عليه وسلم ثالثا. ثم قال - 00:09:40
فان العبد المؤمن ذكر فريقين وصنفين لا ثالث لهما. وتخيلي نفسك يا رعاك الله اي الصنفين تزيد ان تصير واعمل لذلك. اما مجرد الاماني فانها لا تنفع الا المفاليس. التمني راس مال المفاليس. حتى يتبعك - 00:10:00

بالعمل. قال ان العبد المؤمن وانتبه لهذا يا ايها الاخوة. انتبه لهذا ايها المؤمن. اجعل لك ساعة تترك ما وراءك من هموم الدنيا ومشاكلها. وغثتها ولهوها ولعبها ومناصبها وتفكير في هذا - 00:10:20
الامر الذي انت قبل عليه لا محالة. ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال على الاخرة يعني في اخر لحظات عيشه في

الدنيا. واقباله على الآخرة. ولهذا قال عمر بن عبد العزيز وغيره من من مات فقد قامت قيامته. لانه اقبل على الآخرة - 00:10:40
ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال على الآخرة نزلت عليه ملائكة من السماء. بيض الوجوه معهم كفن من كفن الجنة.

وحنوط من حنوطها فجلسوها عند رأسه مد بصره. ثم ياتي ملك الموت - 00:11:00

فيقول يا ايتها الروح الطيبة اخرجني الى رحمة من الله ورضوان. قال صلى الله عليه وسلم فتخرج روحه تسيل. فتخرج روحه تسيل كما تسيل قطرة من فسقة. كخروج قطرة الماء - 00:11:20

ايها الاخوة من فم السقيمة من فم القرية بكل سهولة. كذلك هي خروج روح العبد المؤمن. لا نصب ولا عذاب ولا الم وانما تسيل كما تسيل قطرة في السقاء. وهذا اول نعيمه. فاذا خرجمت روحه لم تبقها الملائكة في يد - 00:11:50
ملك الموت طرفة عين. فتضعها في ذلك الكفن وذلك الحنوط الذي هو من كفن الجنة وحانوطها. وهذا نعيم اخر. ويخرج معها كاطيب ريح مسك على ظهر الارض. ثم ترفع تشيع الى ان تبلغ السماء الدنيا - 00:12:10

تشيعها الملائكة وهذا عداء هذا نعيم اخر. حتى يبلغ بها الى ابواب السماء. فيستفتح لها ابواب السماء فتفتح لها من سماء الى سماء وتشيعها في كل سماء ملائكتها. الى ان تبلغ الجبار جل وعلا وهو على عرشه مستو على - 00:12:30
بائن من خلقه مستو على عرشه بائن من خلقه. فيقول جل وعلا اعبدوا رح عبدي في جسده فاني منها خلقتهم وفيها اعiedهم ومنها اخرتهم تارة اخرى. جسده يكون قد غسل. وكفن - 00:12:50

وصلي عليه وشيع الى اين؟ الى مثواه الاخير؟ لا وشيع الى قبره وتکفيني الميت وتکفینه والصلوة عليه وتشییعه کلها من فروض الكفایات. فرض کفایة على اذا قام به من يکفی سقط الائم عن الباقي. والا تحمل الجميع اثم ذلك. وشیع الى قبره - 00:13:10

وقد وري في قبره فيقول جل وعلا اعبدوا رح عبدي في جسده فتعاد روحه في جسده. وهذا عود ليس عودا حياة كاملة وانما عود مؤقت مخصوص. فتعاد روحه في جسده فيقعد وانه ليسمع قرعا - 00:13:40

نعال مشییعه راجعين الى اهليهم والى بیوتهم بعد ما واروه الصراط وسألوا له التثبیت ان كان في شأن المؤمنین فیأیتیه ملکان فيقعدانه فیسأله اربعة اسئلة. من ربک؟ وما دینک؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فیکم وفي سنن ابی داود ومسند احمد وما يدریک - 00:14:00

وفي لفظ وما اعلمك. ایش دراك ان هذا هو ربک وهذا دینک وهذا نبیک؟ فلذلك السؤال معلوم الاسئلة في القبر معلومة يا ايها الاخوة. غير مجهولة. اسئلة اختبارات الدنيا في الدراسة. في مراحل - 00:14:30

في الوظائف في المسابقات مجهولة. والجواب عليها بالتألی غیر معلوم ویبذل فيها الناس حرصا عظیما لیحفظوها ویستذکروها لینالوا عرضا من اعراض الدنيا. اسئلة القبر اسئلة معلومة لكن الجواب عليها لن يكون - 00:14:50
ولا بالذکاء والحكمة. وانما بالایمان. لانه سیری من احوال الموت. واهوال القبر ما ینسیه کل علم تعلمه. الا ان یثبته الله جل وعلا بالایمان الذي امن به في الدنيا. فيقول المؤمن - 00:15:10

ربی الله ودین الاسلام ونبی محمد وصلی الله علیه وسلم. فاذا قیل وما یدریک؟ فی لفظ وما اعلمك؟ يقول قرأت کتاب الله فعرفته. فی نادی مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة. وافتتحوا له بابا من الجنة. فیأیتیه من - 00:15:30

روحها وطیبها ونعمیها. ويفتح له باب صغير الى النار. ويقال انظر الى مقعدك من النار قد ابدلک الله به منزلا من الجنة فيزداد حضوره وسروره ويعظم عندئذ فرحة. وهو في هذه الحال یأیتیه شاب - 00:15:50

حسن الوجه حسن الثياب طیب الريح. فيقول من انت؟ فوجھک الوجه الذي لا يأتي الا بخیر فيقول ابشر بالذی یسرک انا عملک الصالح. نعم. رجیعک یا عبد الله في قبرک عملک الصالح - 00:16:10

وفي الصحيحین عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال یتبع المیت ثلاثة. كل واحد منا ی تتبع هؤلاء الثلاثة اهلہ وماله وعمله. فیرجع اثنان ویبقى واحد. یرجع اهلہ. فان کان له - 00:16:30

اولادي انشغلوا باولادهم. ومعاشرهم حياتهم. ان كان له زوجة بكت عليه ايام. وربما اذا خرجت من نفحت غيره. ويرجع ما له فيتقاسمه ورثته. هذا اذا لم يتخاصموا فيه ويتنازع او في شأنه ويقاتل عليه. ويبقى ضجيجه في قبره من؟ عمله. فاحسن لك الصاحب في سفرك. في سفرك الى الله - 00:16:50

احسن لك الظجيعه في قبرك الى ان تقوم قيامتك. والله العاقل يا ايها الاخوة يحسن الظجيع معه في هذا المقام فاذا جاءه الشاب حسن الوجه حسن الشياب طيب الريح. فيقول من انت؟ فوجهك الوجه الذي لا يأتي الا - 00:17:20

فيقول ابشر بالذى يسرك انا عملك الصالح. فيقال رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي. يبشرهم ويأنس بهم بما هو فيه من النعيم. فيقال له نم نومة العروس. وقد شبها عليه الصلاة والسلام بهذا تشبيه - 00:17:40

من باب التقريب والا فحال المؤمن في قبره اكمل والذ وانعم من حال العريض الى كعب السحر. لكن هذا من باب التقريب ان اهنا ليلة في الغالب للانسان متى؟ ليلة عرسه. نم نومة العروس اي انه اهنا ما يكون - 00:18:00

في شأنه. وسماتها النبي نومة لان النوم موتى. فان النوم موتة صغرى. في اية الزمر الله والانفس حين موتها. والتي لم تتم في منامها. فيقال له نم نومة العروس ويفسح له في قبره - 00:18:20

مد بصره. قال عليه الصلاة والسلام وهذا حال من قبره روضة من رياض الجنة. نسأل الله الواسع الكريم من فضله ان يجعل قبورنا وقبوركم وقبور مشايخنا ووالدينا رياضا من رياض الجنة. وان لا يجعلها حفرا من حفر النار بمنه وكرمه سبحانه وتعالى. هذا - 00:18:40

المؤمن وقد ثبته الله بالسؤال قال الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا اي بسؤال في قبورهم. وهذا امن من الله لعبد وولي المؤمن الموحد من سؤال الفتان - 00:19:00

قال عليه الصلاة والسلام واما العبد الكافر او الفاجر. وهذا الفريق الثاني الذي لا ثالث لهم. اما مؤمن واما ضده كافر او فاجر. فانه اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال على الآخرة. نزلت عليه ملائكة - 00:19:20

من السماء سود الوجوه معهم كفن من كفن النار ومسوح من مسوحها. فجلسوا عند رأسه مد بصره ثم يأتي ملك الموت فيقول يا ايتها الروح الخبيثة اخرجني الى سخط من الله وغضبه. فتتفرق روحه في جسده - 00:19:40

مخافة من ذلك المال ومن ذلك المطلع ومن ذلك النزع. تتفرق في الجسد لانها رأت رأي اليقين ما هي مقبلة عليه. فينتزعها ملك الموت انتزاعا شديدا اي في عذاب وصعوبة وعسورة مثلها عليه الصلاة والسلام بقوله كما ينتزع السفود من الصوف المبلول - 00:20:10

ما الشفوز؟ السفود عند اهل العلم يراد به معنيان. عود الشواء. الذي يشوى به اللحم فله فروع حتى يقبض اللحم اثناء تقليده. والسفود يطلق على عود القنادة يسمى عند الناس عندنا بالتشتات. الذي الشوك من جميع نواحيه. هذا العود عود السفوت. اذا لفت عليه صوفا - 00:20:40

ثم بللت الصوف كيف ينتزع هذا من هذا؟ بسهولة او بصعوبة بكل صعوبة وكل عسورة والم كذلك انتزاع روح العبد الكافر او الفاجر من جسده. وهذا من عذابه. فاذا انتزعها ملك الموت بهذه الطريقة. لم تضعها - 00:21:10

لم تدعها الملائكة في يده طرفة عين. حتى تضعها في ذلك الكفن. وذلك المسوح الذي هو من عذاب النار. وهذا عذاب اخر. ويخرج معها كأنتن ريح وجدت على ظهر الارض. وهذا عذاب ثالث. فيقال من هذه الروح الخبيثة - 00:21:30

يقال روح فلان ابن فلان باقيح اسمائه التي يسمى بها في الدنيا. ثم يرتفع بها الى السماء. ومعها ملائكة العذاب وهم اعوان ملك الموت في هذه الارواح الخبيثة. ارواح الكافرين والفاجرين. والفاشين - 00:21:50

حتى يبلغ بها الى ابواب السماء ويستفتح لها. فلا تفتح لها ابواب السماء. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا من سورة الاعراف. سورة الف لام ميم صاد الاعراف. لا تفتح لهم ابواب السماء. ولا يدخلون الجنة حتى يلجن - 00:22:10

الجمل في سم الخياط. ما الجمل؟ يردد الجمل امرئين. يردد بالجمل امران اما الجمل المخلوق المعروف واما الجمل وهو حجل السفينة الغليظ الذي تربط به السفن في فرازاتها. على الموانى - 00:22:30

سواء كان هذا الحيوان او هذا الحجل الغليظ. هل يمكن دخوله مع سم الخياط مع ثقب الابرة؟ ما يمكن قالوا وهذا تعليق للأمر بامحل المحيطات. بامحل المستحبيلات. فإذا دخل الجمل من ثقب الابرة وسم الخياط دخل - 00:22:50

هؤلاء الجنة فتحت لهم ابواب السماء. وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهادا وفوقها غواش الطالمين طيب هذه الروح الفاجرة الكافرة اذا لم تفتح لها ابواب السماء ما يصنع بها؟ قال صلى الله عليه وسلم فتطرح روحه - 00:23:10

من السماء الى الارض طرحة. وهذا عذاب اخر. وقرأ قول الله جل وعلا من سورة الحج ومن يشرك بالله فكأنما خر من سماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. اي مكان بعيد عذابا لها - 00:23:30

وارضاء لتصيبها. فتعاد روحه بهذه الشدة والعنوفة والطرح من السماء الى ارض طلحة تعاد روحوا الى الى جسده. فيأتيه ملكان لكنهما ليسا كالملكين الاولين للمؤمنين مهيبان مهيلان يطأن الارض بانيا بهما. اعينهما كبرق خاطف - 00:23:50

واصواتهما كرعد قاصف. يطير منها قلب قلب العبد. يقال لاحدهما منكر ولآخر نكير. منكر من شدته في خلقته. وفي شأنه وفي صوته وفي نظراته فيقعدانه فيسألانه ثلاثة اسئلة. ذلكم العبد السعيد. كم سيسأل في قبره - 00:24:20

اربعة اسئلة. من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وما علمك؟ او ما يدريك؟ هذا الشقي سيسأل في قبره ثلاثة اسئلة. من ربك ما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيفترق هذا الصنف الكافر الفاجر الى الى فريقين. فاما الكافر - 00:24:50

فيقول ها ها لا ادري. ولو كان في الدنيا من اذكي الناس واحدقهم واحفظهم. وابصرهم ها ها لا ادري رأي من هول القبر وهول الملkin منكر ونكير ما انساه كل علم تعلم. وهذا ليس بغريب ايتها - 00:25:10

اخوة فان الله ذكر شأن ذلك على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام. فجاء في الحديث عنه انه قال يؤتى يوم القيمة بانعم اهل الارض الذي ما مر عليه بؤس قط فيغمض في النار غمرة مقدارها طرفة عين. جزء من الثانية. ويقال - 00:25:30

قالوا يا فلان امر عليك نعيم قط؟ فيقول لا والله يا رب ما مر علي نعيم قط. انساه غمرة طرفة عين في النار كل نعيم ادركه وحصله في الدنيا. ويؤتى بائئس اهل الارض الذي ما شاف خير. ما شاف - 00:25:50

نعميا ما احس بلذة ويؤتى بائئس اهل الارض فيغمض في الجنة غمرة مقدار نارها طرفة عين ثم يقال يا فلان امر عليك بؤس قط؟ فيقول لا والله يا رب ما مر علي بؤس قط. انساه نعيم لحظة في الجنة - 00:26:10

كل بؤس والم وشقاء مر عليه من قبل. فلا غروة يا ايتها الاخوة وهذا الفاجر والكافر. والفاشق في قبره اذا رأى من هون القبر وهول الموت. وهو الملkin منكر ونكير ينسى كل علم تعلم. ها ها لا ادري - 00:26:30

واما المنافق الذي في الدنيا اظهر خلاف ما يبطن. شابه الناس في اليمان ظاهرا وقلبه منغم بالكفر. والبغض لله ولرسوله ولدينه ولشرعيه وللمؤمنين. يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون كذا وكذا - 00:26:50

لانه شابهم في الدنيا ظاهرا لا باطنا. وقلدهم في العلن لا في السر. في نادي منادي من السماء ان لا ولا تلية ان كذب عبدي. افرشوه من النار وافتتحوا له بابا الى النار. فيأتيه من حرها وسمومها - 00:27:10

وعذابها. ولهذا القبر اول منازل الاخرة. القبر دليل لك على ما انت مقبل عليه ويفتح له باب صغير الى الجنة. تحسيرا تحسيرا له. انظر الى مقعدك من الجنة قد ابدلك الله - 00:27:30

الله به منزلا من النار. لتزداد حسرته. ويأتيه شاب شاحب الوجه وسخ الشياب. نتن فيقول من انت؟ فوجهك الوجه الذي لا يأتي بخير. فيقول ابشر ابشر بالذي يسوقك. انا عملك - 00:27:50

صالح انا عملك الطالح. الله جل وعلا على كل شيء قادر يقلب الاعمال الى اعيان. كما يقلب الموت يوم القيمة الى كبش الله على كل شيء قادر. فينادي يا اهل الجنة فيطلبون - 00:28:10

ينادي يا اهل النار فيشربون يظنون ان الفرج قد جاء. فيؤتى بالموت على هيئة كبش. ثم يذبح بين الجنة والنار. فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويما اهل النار خلود فلا موت. كما هنا في البرزخ يأتي العمل. الصالح على هيئة شاب - 00:28:30

نظيف الشياب. طيب الريح. وجهه وجه لا يأتي الا بخير. ويأتي العمل العمل الطالح على هيئة مخالفة مضادة وسخ الشياب نتن الريح

وجه لا وجه ليس الوجه الذي يأتي بخير - 00:28:50

فيقول ابشر بالذى يسوك انا عملك الطالح. ويضم في قبره ظمة عظيمة تختلف منها اضلاعه فيقول ربى لا تقم الساعة. لانه علم ان بعد قيام الساعة هو شر ما هو فيه الان. وان العذاب فيها اشد - 00:29:10

من عذاب القبر. في القبر انما جاءه من عذاب جهنم فتح له باب. اما في الاخرة فانه يسكن في العذاب على حسب دركاته في كفره في نار جهنم. يقول ربى لا تقم الساعة لا تقم الساعة - 00:29:30

لأنه علم ان ما يكون بعد قيام الساعة شر ما هو فيه. قال صلى الله عليه وسلم وهذا حال من قبره حفرة من حفر والعياذ بالله. نعوذ بالله من سوء العاقبة. ونعوذ بالله من سوء المنقلة. ونعوذ بالله من سوء الخاتمة - 00:29:50

اعوذ بالله من عذاب القبر. كانت امرأة عجوز منبني اسرائيل من اليهود. تختلف الى امكم عائشة رضي الله عنها وعائشة تحسن الى وتتصدق عليها احسنت اليها احسنت رضي الله عنها مرة. فقالت يا عائشة اعادك الله من - 00:30:10

الانسان اذا احسن اليه يا اخواني يأتي بافضل دعاء. وهذا امر محسوس. فعائشة رضي الله عنها استنكرت هذا. فلما ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بقول هذه المرأة فاقر النبي ذلك لان اهل الكتاب خصوصا اليهود عندهم علم - 00:30:30

وهذا فيه ان القبر له عذاب وله نعيم. هل كل من مات يقربها ايها الاخوة؟ ان من من خلق الله من تأكله النار. فلا تبقي فيه شيئا ولا لا؟ وفي بعض الاديان والمعتقدات كالبودية - 00:30:50

وغيرها يحرقون يحرقون جثث موتاهم. بعض الناس تأكله في البحر. بعض الناس تأكله السبع. اذا لماذا اضيف العذاب والنعيم الى القبر هذا من باب الغالب لان اغلببني ادم يقربون. وقبور كل شيء بحسبه. فمنهم من قبره في بطن الارض ومنهم من قبله في بطن - 00:31:10

الحوت او السبع او في النار. فهذا من باب التغليب. عذاب القبر يا ايها الاخوة ونعميه الله جل وعلا عن من؟ عن المكلفين جنا وانسا. والا فان المعدبين يعذبون في قبورهم ويسترخون - 00:31:40

ويصيرون صباحا تسمعه البهائم والمخلوقات الا الانس والجن. لماذا؟ لأنهم مكفلون. والنبي صلى الله عليه وسلم كشف الله له بعض هذا الغيب. وقد جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور للمشركين - 00:32:00

فكادت راحتته ان تسقطه اي جفلت. فقال انها سمعت عذابا لان الله جل وعلا جعل للبهائم ما لم يجعله لمن؟ للمكلفين انسا وجن. ولهذا لاحظ المقابر لا يكون حولها من البهائم الا النادر. لانها تتأذى بعذاب المعدبين فيها واصطراخهم فيه - 00:32:20

مر النبي عليه الصلاة والسلام لابن عباس على قبرين فقال انها ليعذبان وما يعذبان في كبير الا كبير قوله ما يعذبان في كبير اي في عرف الناس. يستهينون بهذين الذنبين وهو كبير. اما احدهما - 00:32:50

كان لا يستبرئ من البول. وفي رواية لا يستتر من البول. يعني اذا جت حاجته رفع ثيابه جدام الناس واظهر عورته ومحاشمه. وما اكثر هؤلاء حتى من بعض المسلمين للاسف. في المطارات في الاماكن العامة التي فيها اماكن قضاء الحاجة - 00:33:10

مكشوفة ما يبالي على الطرقات بعض الناس يسافر ويرى من؟ قدام الناس يرفع ثوبه ثم يكشف عورته. هذا متوعد بعذاب او لا يستبرئ من البول. يترسم اثر البول على ثيابه وعلى على سراويله. وهذا متوعد بعذاب القبر - 00:33:30

اما الثاني فكان يمشي بين الناس بالنمية. والله فلان قال فيك. والجماعة الفلانية قالت فيك الكلام الفلانى ليغرنى الصدور بين هؤلاء وهؤلاء. هذا النمام القتات الذي توعده الرسول بأنه لا يدخل الجنة. وهو معذب - 00:33:50

في القبر. عذاب القبر ونعميه امر واقع يا ايها الاخوة. وامر لا بد منه فالقبر دار وكل كل الناس تسكته. الموت كأس وكل الناس تشربه. وقبور كل انسان بحسبه. وكما قلنا ان العذاب والنعيم في - 00:34:10

انما هو على الروح وينال البدن من ذلك بنصيب. قد يظهر الله جل وعلا العذاب عذاب القبر لبعض الناس قد يظهره الله ولهذا اشغل الناس اصوات سجلت معها من كان يحسن فيه الظن. اذا عووها بان هناك في روسيا او في غير روسيا حفروا طويلة بعيدة قعيرة

وانزلوا الاتهم فسمعوا اصوات اصطراخ واصوات عذاب. وقال من قال ان هذا هو عذاب القبر. الان قوارع الاadle وصحاح الاية
والحديث تأتينا صراحة صحيحة في خبر عذاب القبر ونعيمه لا - 00:35:00

لها بالا ثم نذهب الى تسجيلات مزعومة. الله اعلم بحقيقةتها ولا يصدق قائلوها. من الكفار فضلا عن فساق المؤمنين ونرفع لها ابصارنا
ونعلق بها قلوبنا واماالنا؟ هذه الانهزامية وهذا هو ضعف الاعتقاد وضعف - 00:35:20

الايمان بل هو ضعف العلم وضعف العقل. الا تقنع بما جاء عن الله وعن رسول الله وتقنع بتسجيلات اذاعها الشيخ فلان ولا قالها الشيخ
علان ولا يستذهب بها الا على من لا خلاق لهم او من لا علم عندهم او من ضعف ايمانهم. نعم. العذاب يا ايها الاخوة - 00:35:40
والنعم قد يظهر للحياء. قد يظهره الله لكن ليس غالبا. قد يظهر للحياء في منامهم ان فلان يعذب في قبره او فلان ينعم في قبره. او
يكشفه الله حقيقته. لكن اعظم من ذلك واقطع منه. الذي لا مرية فيه ولا - 00:36:00

لا شك ولا ريبة ما جاء في كلام الله القرآن وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير البيع. بهذا يكون الايمان ايمانا لا شك فيه
والاميرية تبعث على العمل الصالح والمبادرة والمجانفة عن الظلم والفسق والعصيان وتضييع الفرائض والوقوع في المعاصي. وهذا
شأن - 00:36:20

المؤمن يا ايها الاخوة اذا ذكر تذكر واذا نصرت تتصبّه غفلات لهوات شهوات امامي دعت الى الدنيا ركوع الى اهلها لكن
المؤمن رجاع. لو تعلمون ما اعلم يقول عليه الصلاة والسلام لضحكتم - 00:36:40

قليلا ولبقيتكم كثيرا. لولا الا تدافوا اي في قبوركم سألت الله ودعوت الله ان يربكم او يسمعكم ما اسمع من عذاب القبر. لكن خشي
عليه الصلاة والسلام الا يدفن الناس موتاهم. فتجفيف عندئذ - 00:37:00

جيـف جـيفـهم وتنـتـرـ الـارـضـ مـنـهـ. وـالـمـؤـمـنـ يـقـفـ عـنـ هـذـاـ مـوـقـفـ الـاـيـمـانـ وـانـ هـذـاـ اـمـرـ لـاـ بـدـ مـنـهـ مـقـبـلـ عـلـيـهـ وـيـاـ سـعـدـ
وـيـاـ حـظـ وـيـاـ تـوـفـيقـ. مـنـ كـانـ قـبـرـهـ عـلـىـ ظـلـدـ مـنـ ذـلـكـ بـحـفـرـةـ مـنـ حـفـرـ النـارـ. الـمـسـأـلـةـ الـاـخـرـىـ التـيـ اـخـتـمـ بـهـ يـاـ ايـهـاـ الـاخـوـةـ ظـمـةـ الـقـبـرـ. اـنـ لـلـقـبـرـ ظـمـةـ لـاـبـدـ

مـنـهـ مـاـ هـذـهـ الـظـمـةـ؟ مـاـ كـيـفـيـتـهـ؟ اللـهـ اـعـلـمـ. مـاـ مـدـتـهـ؟ اللـهـ اـعـلـمـ. وـهـيـ بـحـسـبـ اـيـمـانـهاـ - 00:37:40

قال عليه الصلاة والسلام ان للقبر لمة. في رواية ان القبر ضمة. لو نجا منها احد لنجا منها سعد بن معاذ من هو؟ سعد ابن معاذ الاشهلي
منبني عبد الاشهلي الاوسي الانصاري سيد الاوس رضي الله عنه - 00:38:00

هـذـاـ الـذـيـ اـهـتـزـ لـمـوـتـهـ عـرـشـ الرـحـمـنـ حـبـاـ وـكـرـامـةـ مـنـ اللـهـ لـهـ. وـسـعـدـ لـمـ يـعـشـ فـيـ الـاسـلـامـ الاـ كـمـ سـنـةـ؟ كـمـ سـنـةـ عـاـشـ سـعـدـ اـبـنـ مـعـاذـ فـيـ
الـاسـلـامـ يـاـ اـخـوـانـيـ؟ هـاـ؟ مـيـتـ مـنـ سـتـ سـنـوـاتـ - 00:38:20

لـاـنـهـ اـسـلـمـ وـبـاـبـعـ بـيـعـةـ الـعـقـبـةـ ثـمـ مـاتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـعـدـ وـعـمـرـهـ لـمـ مـاتـ سـتـةـ وـثـلـاثـيـنـ سـنـةـ. نـاظـرـ اللـيـ عـشـتـ اـنـ سـتـيـنـ سـنـةـ وـسـبـعـيـنـ
سـنـةـ اوـ اـكـثـرـ اوـ اـقـلـ. سـتـ - 00:38:40

سـنـوـاتـ عـاـشـهـاـ فـيـ الـاسـلـامـ فـاهـتـزـ لـمـوـتـهـ عـرـشـ الرـحـمـنـ. اللـهـ اـكـبـرـ. وـرـضـيـ اللـهـ عـنـ سـعـدـ وـعـنـ الـسـعـدـ وـعـنـ صـحـابـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. هـذـيـ الـحـيـاةـ الصـحـيـحةـ. اـبـوـ هـرـيـرـةـ عـاـشـ مـعـ النـبـيـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ. اـنـظـرـ كـمـ حـوـىـ مـنـ الـعـلـمـ - 00:39:00

هـذـهـ الـحـيـاةـ الـحـقـيـقـيـةـ يـاـ ايـهـاـ الـاخـوـةـ. هـذـاـ الـحـيـاةـ السـحـرـ السـعـيـدـةـ يـاـ ايـهـاـ الـمـوـفـقـ. التـيـ كـانـتـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ وـفـيـ الـاـيـمـانـ بـهـ وـفـيـ حـبـ اللـهـ
وـحـبـ رـسـوـلـهـ وـاتـبـاعـ ذـلـكـ بـالـعـلـمـ الصـالـحـ. مـاـ هـيـ بـالـحـيـاةـ مـاـ تـأـكـلـهـ وـتـشـرـيـهـ وـتـلـهـوـ بـهـ - 00:39:20

وـتـبـعـ فـيـ شـهـوـتـ وـهـوـاـكـ. الـحـيـاةـ الـحـقـيـقـيـةـ مـاـ نـفـعـتـكـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اـنـ لـلـقـبـرـ لـمـ اوـ ضـمـةـ لـوـ نـجاـ مـنـهـ اـحـدـ اـنـاـ جـاـيـ مـنـهـ سـعـدـ اـبـنـ
معـاذـ. لـكـهـاـ عـلـىـ الـكـافـرـ وـالـفـاجـرـ مـسـتـحـكـمـةـ. وـاـمـاـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ فـبـحـسـبـ مـاـ مـعـهـ مـنـ الـاـيـمـانـ بـلـ وـبـحـسـبـ مـاـ - 00:39:40

مـنـ الذـنـوبـ وـالـعـصـيـانـ. وـلـهـذـاـ مـاـ يـلـاقـيـهـ الـمـؤـمـنـ عـنـدـ اـحـتـضـارـهـ. وـمـاـ يـلـاقـيـهـ فـيـ قـبـرـهـ وـفـيـ بـرـزـخـهـ يـخـفـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـيـحـطـ بـهـ مـنـ
سـيـئـاتـهـ فـيـ مـنـاسـبـ الـعـشـرـةـ التـيـ يـكـفـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـهـ ذـنـوبـهـ. اللـهـمـ صـلـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ - 00:40:00

الـمـحـمـدـ كـمـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ وـعـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيـمـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ. اللـهـمـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ بـاسـمـائـكـ الـحـسـنـىـ وـصـفـاتـكـ الـعـلـىـ انـ

تحيينا حياة السعداء وان تميتنا ميّة العباد الصالحة وان تحشرنا مع الانبياء وان يقينا عذاب القبر وفتنته وهمه - 00:40:20
وكربته وعذاب الآخرة بفتنة الدنيا والآخرة وفتنة المسيح الدجال. اللهم ارضي علينا وعلى والدينا ومشايخنا وولاة امورنا رضاء لا تسخط علينا معه ابداً. واخواننا المسلمين اجمعين. والله اعلم. والى ما تيسر من الاسئلة. واخذ منها - 00:40:40

اه بعد اذنكم اه ثلاثة اسئلة. يقول نسمع ونقرأ عبارة مناجاة الله. كيف ينادي الانسان ربه؟ ينادي الانسان ربه بمقام الاخلاص. ان يعبد الله كأنه يراه. فان لم يصل الى هذه المرحلة يعبد الله كأن الله مطلع عليه - 00:41:00

الآن على عبادته. وهذا مقام في القلب انما يكون لكمال الايمان. والمناجاة دون ذلك باع رحمة ربه فيرجوها من ربه. فيسأل ربه ايها. خصوصاً بيته وبين ربه. في سجوده في دعائه في ابتهاله. في ضراعته. في انكساره بيدي ربه - 00:41:20

سبحانه وتعالى. يذكر سيناته وذنبه واسرافه على نفسه فيبكي خوفاً من الله وفرقاً من اثر هذه الذنب. فينادي ربه ويسأله ويلحقه عليه بالدعاء. والمسألة ان ينادي الله من هذه الكرة. والمؤمن في ذكره لله ذكر قلب وذكر لسان. الناس - 00:41:40

الآن ذكر اللسان كثير عنده ينتشر في الوسائل خصوصاً عند بعض آآ راغبي الخير حتى بعض الجماعات الواردة علينا الان للأسف انشأوا عند الناس بعد استغفار عشرين الف استغفار. واحذروا تسبيحات عدادات - 00:42:00

حتى يعد هذه الاستغفارات وهذه التسبيحات والتهليلات. يأتون للناس بعاطفة الخير بالفاظ بدعاية واعداد بدعاية لم يشرعها الله ولا رسوله هذا الذي يعد بالتسبيحات. والعدادات اذا بغي يعد الدراما يحتاج الى عدده يا اخوانى - 00:42:20

اذا يعد الفلوس المئات والخمسينات والخمس مئات ما يحتاج الى عدده لان القلب حاضر. اليك كذلك؟ لما في باب التسبيح والذكر والاستغفار والتهليل والتحميد يحتاج الى عدده. لان القلب لاهي واللسان هو الذي - 00:42:40

هو الذي يذكر رأيناهم في مكة وفي المدينة. اهل المساجد من ابناء الطرق وهم من نشأوا في احضان الطرقية الصوفية. مسبح تنهر طول يفرطها فرطه من اذكار الصلوات او تسبيحات او استغفارات او غيرها ذكر الله - 00:43:00

ولم يذكر الله بقلبه ان كان ذكر الله بلسانه. تطاول معهم الشيطان وشيطان الانس والجن فاتى لهم باذكار لم تشرع سرد الاسماء الحسنى الله حي سمي عليم قدير وبعد ان سردها هذا من ذكر الله اللي يقرب الى الله. شوي شوي يكرر اسم الله - 00:43:20

الله الله الله حي الله حي. اذكار مبتدعة صوفية طرقية لم يشرعها الله ورسوله. وهي ما تقرب من الله وانما تبعد عن الله عز وجل. الى ان سمي والله بما لم يسمى به نفسه الله هو هو. ما هي هو؟ هي اخر حرف من لفظ الجلاله. الله الله - 00:43:40

لما يرددتها صارت ما يسمع منه الا النفخة بالهاء. وهذه البدع شيئاً فشيئاً شبراً ثم ذراعاً ثم ميل الى ان تبعده عن سنة النبي عليه الصلاة يقول هل يجوز اعطاء الزكوة للام او الاخوان او الاخوات - 00:44:00

يقولون لا يصح ان يعطي يعطي الانسان زكاته لا لاصوله ولا لفروعه ولا لحواشيه الذين ينفق عليهم. اصوله ابوه وامه وان علوا. فروعه ابناهه وبناته وان نزلوا. لا يعطى لهم زكاة مال لاننا نفقه هؤلاء - 00:44:20

واجبة. وكذلك حواسيبهم اخوانه وبنوهم. واخواته واعمامه واخواله اذا كان ينفق عليه اذا كان ما ينفق عليهم ما كانوا معه في البيت وكانوا من اهل الزكوة حقاً من اصنافها الثمانية جاز دفعها الى الاخوان اما الام - 00:44:40

الاب والابن والبنت فلا يجوز ان يدفع لهم الزكوة. بل تنفق عليهم من مالك. ثم الا تستحي؟ اليك عندك اليك فيك رجولة؟ تبى تعطي ابوك وامك زكاة مالك؟ هذا نقص في المروءة قبل ان يكون نقص في ماذا؟ في الديانة في - 00:45:00

والشريعة والله اعلم. يقول يرجى من فضيلتكم التوضيح حول المهدى المنتظر انا ذكرت انه جاءت الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا المهدى في اوصافه وهي احاديث بلغت مبلغ الاستفاضة - 00:45:20

عند اهل العلم وقد ظلل العلماء من انكر هذه الاحاديث او شك في ثبوته حكموا عليه بالظلالة ومن اوصاف هذا المهدى وتصفيته بالمنتظر من باب الوصف والا ما جاء في الاحاديث انه منتظر. لكن جاء في الحديث انه يخرج على الناس - 00:45:40

اذا ملئت الارض ايش؟ ظلماً. وجوراً. وفسقاً. يكون وانه خارج على حین غرة ولها منتظر ينتظره اهل الايمان. الرافضة عندهم مهدى منتظر. وهو امام المزعوم المكذوب الذي هو السردار. فكذبوا فيه فرية عظيمة على الـ بيت النبي عليه الصلاة والسلام. اليهود عندهم

00:46:00 - مهدي متظر وهو الدجال

وكذلك اتباعهم واصنافهم واسكالهم. المؤمنون سينزل عليهم عيسى وسيقوم فيهم المهدى رجل من من ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام. من نسل الحسن ابن علي اسمه كسب الرسول واسم ابيه كسب ابي الرسول - 00:46:30
محمد ابن عبد الله يصلح الله من شأنه في ليلة يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا. ليس معه حرس. يقول اليك اليك عنك. يحفل - 00:46:50

قال حثوا يقيموا الجهاد في سبيل الله يصلى بالناس يجتمع عليه امر المؤمنين. يجاهد الله جل وعلا بهم الكافرين والمنافقين. والملحدين واليهود والنصارى والمعاندين وينكحه جاء في الحديث ان عيسى ابن مريم - 00:47:10
ينكح بنته وانه يبقى بعد عيسى اربعين. وانه يدفن عيسى عليه السلام جوار النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام وصاحبيه. وانه يضع الجزية ويكسر الصليب. ويقتل الخنزير فلا يقبل اما اما اسلام - 00:47:30
او او مقاتلة ومجاهدة. هذا مجموع ما جاء في آآ او صافه او صاف هذا المهدى وسمي بالمهد لان الله يهديه في نفسه ويهدي الله جل وعلا به الامة. والله اعلم - 00:47:50

هذا وزع على الاخوان. ايه. هذا كتابا اسمه مفاتيح الفرج. لترويج القلوب وتفریج كروب وهذا الكتاب لا يعتمد عليه لانه جمع اشياء وضعها في غير موضعها وبنى فيها على احاديث ضعيفة وبنى فيها على مجرد استهواء. ولا يجوز ان يوزع على المسلمين الا ما يعلم صحته. فلا يناسب الى دين الله عز وجل ما ليس منه. وبينه الاخوان في المسجد هذا وفي غيره. الا يوزعوا الا ما اذن توزيعه.
و قبل ذلك ان يستشروا القييم على المسجد. امامه او مؤذنه. المسألة ما هي بفوضى يا اخواني وهل انتشرت الاحاديث الضعيفة - 00:48:10

الموضوعة والمكذوبة والاخبار والاساطير الا بمثل هذه الطرق. فينتبه الانسان على دينه الذي هو اعز ما يحصله ويملكه الدنيا تهوب. ذهاب الدنيا يهون. ذهاب الاموال يهون. ذهاب الاولاد والانفس يهون. لكن ذهاب الدين ما يهون يا اخوان - 00:49:00
فهذا الكتاب اللي هو مفاتيح الفرج لا يصح توزيعه لانه خلط عملا صالحا واقرأ سينا. دخل سنة مع بدعة فينتبه له ويحذر الانسان منه. وبعض الناس ما يعرف هذا من هذا فيدس له السم في العسل. يقول هذا ايات واحاديث وكذا. طيب الایات في موضعی - 00:49:20
لكن تضع الایة في غير موضعها هذا بدعة. والاحاديث ما صح عن النبي فعلى الرأس وعلى اين؟ وما لم يصح فاننا لا نرفع به رأسا ويضل به انفسنا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:49:40